

ولم رحى لا تلوين إلا على النوى
أمن أمل رجب إلى أمل نهب
ديار الهوى لازلت مخضرة المنى
ترف على مفناك فيناثة العشب
خيالك في عيني وذكراك في فمي
وبن منك ما يغرى المحب وما يصيبى
وما غبت عن طرفي وإن بعد المدى
ولكننا في الحب جنبنا إلى جنب
وما ذكرتك النفس إلا تولمت
وهيمها برح نبات بلالبا !
يهيج جواها الشوق والشوق عاصف
كأن على أنفاسه زفرة النحب !
دهتك من الدنيا كوارث جمه
وألقت بك الويلات في مسلك صعب
فقد ينجلي الليل الطويل عن السنا
وتزدهر الأعواد في المهمة الجذب
إذا دهمته الداهيات تلجلجت
به النفس وانهارت تقول له حسبي
وطوف رباع الخلد تطواف عاشق
حسير الأمانى وابك بالمدمع السكب
إليك أؤدى بعض ما تستحقه
رفيفا من التحنان والنغم العذب
وأنت جدير بالدرارى فليتنى
أصوغ بيانى من سنا الأنجم الشهب